

هل يضاف العجب إلى الله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. اجب هل يضاف العجب الى الله عز وجل شوفوا يا جماعة العجب من الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار فنطبق عليها اي قاعدة - [00:00:00](#)

الصفات التي هي كمال من وجهها نقص من وجهه نثبتها لله حالة كمالها وننفياها انه على نقصها واضح؟ طيب العجب له في لغة سببان العجب له عند الاستعمال سببان وارجوكم ان تفهموا قبل ان تكتبوا. العجب له سببان - [00:00:20](#)

سايب الاول عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه. واضرب لكم مثالا لو ان فقيرا في الحي لا يملك ريالاً واحداً وجدنا عنده يوماً من الايام سيارة مرسيدس اخر موديل. وقال والله اني املكها. اوليس اهل الحي سيتعدون - [00:00:40](#)

زبون طيب ما سبب عجبهم؟ خفاء السبب الذي به تملك السيارة. طيب اذا قال لنا ان اميرا تصدق علي بها زال العجب وهو العجب الذي يقال فيه اذا عرف السبب بطل العجب. فنحن نتعجب من اشياء بسبب خفاء اسبابها - [00:01:00](#)

اذا علمنا اسبابها زاد عجبنا. هل العجب بمعنى خفاء الاسباب يجوز على الله؟ لماذا؟ لان الله ما يخفى عليه اسباب يخفى عليه شيء. فاذا العجب الذي سببه خفاء اسباب المتعجب منه نقص لا يوصف الله عز وجل به. فهتمم - [00:01:20](#)

القسم الثاني عجب معناه خروج الشيء عن حكم نظائره. يعني ان هناك من طلبة العلم من يحفظون مثنا طويلاً وهم عشرة قام رجل من هؤلاء حفظ المتن في عشرة ايام - [00:01:40](#)

وبقيت تسعة. انا اتعجب من هذا الرجل. وانا اعرف الاسباب انه ذو قوة ذو حافظة قوية وذو حرص وذو جد وذو عزيمة. لكن مجرد انفراده عن زملائه بحكم خاص يعجبني. يعجبني وانا اتعجب منه. الشباب غالباً يا اخوان لهم ميل الى مواجهة الشهوة - [00:02:00](#)

وهو سماع الامور التي تتعلق بالنساء ولا لا؟ الشباب يحبون ذا الحركات. لكن يجيك شاب لا عنده لا صور ولا في مقاطع ولا يشوف شي ولا يسمع شي ولا يحب - [00:02:20](#)

سمع شي فهذا خرج عن حكم نظائره فالله يعجب الى الشاب ليست له صوبة يعني الى مواقع ما معنى عجب الله عز وجل الان ان هذا الشاب خرج عن حكم نظائره؟ طبعاً خرج - [00:02:30](#)

عن حكم نظائره معلومة الاسباب عند الله. وهو انه تقي نقي بعيد عن الفواحش بعيد عن فحش الكلام. فهو لا يعمل لسانه الا في كذا. الان يا اخواني الضيوف الضيوف. اذا جوك في بيتك تطفئ اللمبات ولا تولع اللمبات - [00:02:44](#)

زين شفتوا واحد مضيف الناس وطفئ اللمبات؟ وانا متى ذا صار؟ شفت كيف هذه الظيافة الوحيدة التي سمعنا بها انها اطفئ فيها السراج. فهي خرجت عن حكم نظائرها عجب الله منها قال لقد عجب ربكما شفت كيف؟ لماذا عجب لانكم فعلتم شيء ما يفعله المضيفين؟ لا ما يفعله الناس - [00:03:04](#)

قالوا لي بل يا رجل في بعض اللمبات ما تولع الا في السنة مرة اذا جو الضيوف. بل بل احياناً ما تبرد سجودنا اللمبات نروح نجيب لمبات من برا. ولا لا يا جماعة؟ نعلق اللمبات لمبات من برا عقود. عشان تبرد تفوتنا لان كل ما صار المحل منور كل ما صار - [00:03:34](#)

لاكرام الضيف. هذا الرجال جاب الظيف وقال اطفئي السراج. اطفئ السراج. فاذا لا تزال تلك الضيافة على هذا البسيط هي هي الضيافة التي يضرب بها المثل في الكرم. مع انه جاء بعدها ضيافة الملوك وضيافة امرا وذبح الابل - [00:03:54](#)

ما يذكرونه الناس ما يذكرون لها الضيافة التي اطفئ فيها السراج لانها الناس يتعجبون منها لخروجها عن حكم نظائرها. انتم معي فالعجب بمعنى خروج الشيء عن حكم نظائره هو الذي هو الكمال الذي يوصف الله به. وعلى ذلك قراءة سبعة في قول الله

00:04:14 - عز وجل بل -

ادبت بضم التاء قراءة سبعية وهي اضافة العجب الى الله ومنها ايضا هذا الحديث عجب ربكما من صنيعكما بضيفكما يعجب ربك الى الشاب ليست له صبوة. اذا ما العجب المضاف الى الله؟ خروج الشيء عن حكم نظائره. قال الناظم في النونية والله يعجب -

00:04:34

00:04:54 - نعم - خفاء اسباب. نعم -